

حصل بجر !!

قل بابا .. قل ماما ..(2) ..

لماذا يقول الطفل ماما اكثر من بابا.؟؟

شعور الأمومة هذا متأصل في كل أنثى لذا كل فتاة تتمنى أن تتزوج حتى تكون أماً ولكن عند تحقق هذا الحلم تصطدم بالواقع بشدة وخاصة في مجتمعنا الشرقي وذلك لأنها هي وحدها التي ترهق بتربية الأطفال لأن الزوج والأب اعتاد وورث أنه ليس له دور في مرحلة ولادة أو رعاية طفله وأنها مسئولية الأم وحدها بالرغم من انها مسئولية جميلة فيها الكثير من المشاعر والمواقف عند مروره بها يشعر باستمتاع وتصبح ذكرى ابدية بعد ان يكبر الاطفال ويتذكرها كأب غير انه يريد فقط ان يلقب بلقب "بابا" او ان يقال له كيف ان الطفل يشبهه، لكن بدون ان يشارك في تقديم الرعاية للطفل من اكله او شربه او تبديل ملابسه او يصحو في

حصل بجر...!!

الليل فيحمله او يهدده او يذهب به للطبيب عند مرضه ويواظب على اعطائه الدواء فى المواعيد ويبدل الكمادات عند الحرارة العالية او يقوم للاطمئنان عليه ليلا للتأكد من غطاءه بايام البرد وايضا ان يقوم على استحمامه اكثر من مرة باليوم وخاصة فى المصيف وغير ذلك الكثير.

لذا لماذا الام وحدها التى تحمل هذا الحمل حتى تصاب بالاكتئاب ولا تستمتع بالطفل بل تحس انه يثقل عليها وتصبح كل ذكرياتها مرتبطة بالمصاعب فقط التى تحملتها فى تربية ورعاية طفلها على ان تتذكر اللحظات الجميلة والاستمتاع بهذا الكائن الجميل الذى هو قطعة منها ، حيث يصبح ذلك كأنه مهمة عليها القيام بها حتى تنال رضا الناس.

كما تجد أن الأب دائما يقول للأبناء اذهب الى ماما أو قل لماما وهكذا ، لكن لابد على الأب مشاركة الام فى ذلك ، وقبل ان تعترض كأب شرقي انظر أولاً لهذا -

حصل بجر !!..

الوضع ببعض البلدان الأخرى التى فيها يتبادل ويتشارك الأب والأم الأدوار حتى
تمر مرحلة ما بعد ولادة الطفل ..حتى دخوله الحضانة بسلام على كلا الطرفين بما
فيها من مشقة أو استمتاع حتى تصبح لديك لحظات متعة وتهون لحظات المشقة
ويستطيع الطفل ان يلجأ للام او الاب وينطق "بابا" زى "ماما..!!

